



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

فيما يتعلق بالزواج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الله يرضى عنكم جميعاً . شكرا لحضوركم هذه المناسبة . جنتم من مسافات بعيدة إكراماً لله . يقول نبينا الكريم " يعطي الله الأجر عن كل خطوة بخطوها " . إذا نوى شخص زيارة أخيه المسلم ، يكتب الله له الأجر ، ويغفر ذنوبه ، ويرفع مقامه عن كل خطوة بخطوها . جنتم من مسافة بعيدة ما شاء الله . الله يرضى عنكم جميعاً . شكرا لكم .

الحمد لله لقد أصبحت هذه مناسبة . الزواج هو مؤسسة مهمة في الإسلام . إنها أول مؤسسة وهي ضرورة . يقول نبينا الكريم " الزواج نصف الدين " . لأن الزواج ضروري لأمة صالحة . الشيطان لا يحب هذه المؤسسة ويفعل كل شيء ليهدمها . يحتاج المسلم إلى اختيار شخص صالح حتى يستطيع المرء أن يعيش حياة جيدة مدى الحياة ، يحمي دينه ، ويحمي نفسه . ما هو أكثر أهمية من ذلك هو أن تستمر الأجيال الصالحة .

الأجيال الصالحة تفيده الأهل أولاً ، ثم تفيده المسلمين ، ثم تفيده البشرية جمعاء . ولكن عندما يكونون سيئين ، لا سمح الله ، فإنهم يضررون بالجميع . هم أولاً ضارون لوالديهم ، ثم للمسلمين ، ثم هم ضارون لكل الناس . لذلك ، على الناس أن يكونوا حذرين عند الزواج . نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم له حديث في موضوع اختيار المرأة للزواج " تُنكحُ المرأة لأربع : لِمَالِهَا ، وَلِحَسْبِهَا ، وَلِجَمَالِهَا ، وَلِدِينِهَا ، فَأَطْفَرُ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ بِذَلِكَ " .

عليك بذات الدين . عندما تكون صاحبة دين ، فهي حميدة وليس لديها رأي أو تصرف سيئ . والأمر الأكثر أهمية في الزواج هو الإستمرار بالتعامل بالحسنى . لماذا القتال كل يوم بينما يمكنك التعامل بالحسنى ؟ لا داعي لذلك . بالطبع في بعض الأحيان هناك خلاف ولا يمكنك ذلك بدون جدال . لأن البشر لا يمكنهم التطابق مع بعضهم البعض مئة في المئة . لهذا السبب يمكن أن تحدث أمور صغيرة . لا يوجد شخص يمكن أن ينسجم من دون حدوث أي شيء . تحدث هذه الأشياء ولا يمكننا القول أنها ليست موجودة . يحتاج كلا الطرفين التعامل مع بعضهما البعض والتوافق .

نرجو من الله أن يمنح أمة محمد الأجيال الصالحة والأعزب يرزقه الزوجة الصالحة إن شاء الله . الآن هناك بعض الأشخاص الذين يقولون لا تتزوج حتى يتمكن الآخرون من خدمة أنفسهم والإسلام . لا يسمح للأشخاص الذين يرغبون في الزواج بالزواج ، أو لا يسمح للزوجين بالتأقلم مع بعضهما البعض . ما يفعلونه لا يناسب السنة . يمكن أن يكون عدد قليل من الناس استثناءً ، لكن القول للأشخاص الذين يتبعون أنفسهم " لا تتزوجوا . اخدموا الإسلام " هذا ليس جيداً . خدمة الإسلام أن تتزوج أولاً . إذا اتخذ الناس به ، فلن يتزوجوا لسنوات وفي النهاية سيقعون إما في المعصية أو لن يكون الجيل جيداً .

كما قلنا ، الزواج أمر الله عز وجل وسنة النبي صلى الله عليه وسلم . يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم " يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ النِّبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ، فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ " . لذلك ، فالزواج هو أمر الله . الشخص الذي يقول للجميع لا تتزوجوا هو خارج السنة ، لا سمح الله . الله يسهل علينا جميعاً أن نتبع السنة إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

3-10-2018/22 جمادى الآخر 1439 ، زاوية أكابايا ، صلاة الفجر